

غريب الحديث لابن قتيبة

آخرين ونَسَبهم . وهو من : الخَلَج والخَلَجُ : الجَذْبُ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزَعَ كَالْحَمِيلِ وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا فَيُعْزِي إِلَى مَنْ صَارَ إِلَيْهِ .
وَقَوْلُهُ : فَانْزُسْهُ إِلَى أُمِّهِ يَرِيدُ : إِلَى رَهْطِهَا وَلَمْ يُرِدِ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا بِعَيْنِهَا .
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَشْهِي مَعَ الْمُعْتَمِرِ فَقَالَ لِي : مَكَانَكَ حَتَّى أَشْهَكَ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ لِي : أَزَيْي إِذَا كَتَبْتَ صَكًّا فَاتَكْتُبْ : مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ وَلَا تَكْتُبِ الْمُزَيِّي فَإِنَّ أَبِي كَانَ مَكَاتِبًا لِيُجَيِّرَ بَنَ حَمْرَانَ وَإِنَّ أُمِّي كَانَتْ مَوْلَاةَ لَبْنِي سُلَيْمٍ . فَإِنَّ كَانَ أَدَى الْمَكَاتِبَةِ قَالُوا : لَا لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ : مُرَّةُ ابْنِ عَبَادِ بْنِ صَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ فَاكْتُبْ : الْقَيْسِيُّ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَى الْمَكَاتِبَةِ قَالُوا : لَا لَبْنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ : مَنْ بَنَى قَيْسٌ عِيْلَانَ فَاكْتُبْ : الْقَيْسِيُّ